كنيسة السيدة العذراء والأنبا بيشوى

بالأنبا رويس

أغابي

أبريل ١٩٩٧

أتبعك

دخل مؤمن إلي موضع مدافن بالهند وكان يتمشي يتأمل في حياة الذين ماتوا وعبدوا هذا العالم ، وبينما هو غارق في أفكاره وجد مقبرة قديمة يبلغ عمرها حوالي ١٠٠عام وقد كتب الراقد فيها قبل موته هذه العبارات : « أذكر أيها الغريب يامن تعبر بى – كما أنت الآن هكذا كنت أنا يوما ما – وكما أنا الآن ستكون أنت أيضا يوما ما– استعد للموت وتعال أتبعنى ! » بينما كان المؤمن يتأمل فيما نُقش على المقبرة ، إذ به يجد نقشا آخر علي ذات المقبرة ضعه أحد العابرين ، جاء فيه : « أن اتبعك هذا مالست مقتنعاً به ، حتي أعرف أى طريق أنت سلكت فيه ..» حقا ما أصعب أن يقتنع أحد بأن يتبع ميتا حتي القبر ما لم يدرك أنه قادر على العبور من القبر إلي حياة جديدة. واحد فقط لم يقدر القبر أن يحبسه هو السيد المسيح القائل «أنا هو القيامة، وأنا هو الطريق ...

لنتبعه حتى ندخل معه إلي القبر وننطلق معه إلي حضن أبيه مترنمين .. أين شوكتك ياموت ؟!

أين غلبتك ياهاوية ؟!

بيتر رفعت

صدر حديثا

صدر حديثاً الطبعة الثانية من كتاب «الأسبوع الأخير» للمهندس ليشع حبيب . يضم الكتاب دراسة كتابية متعمقة لأحداث أسبوع الآلام ، يوم بعد يوم ، ولحظة بلحظة، مما يتيح للقارئ معرفة أحداث هذا الأسبوع المقدس . قدم الكتاب فى طبعته الأولى نيافة الأنبا غريغوريوس .

في البدء

د. نجيب زكى

« افنينا سنينا كقصة »

(مز ٩٠ : ٩)

لايوجد لدي النفس البشرية أحب من أن الاستماع الى قصة ، فالطفل الصغير والشاب حتي الرجل المسن يجلس فى انتباه شديد عندما تتلى علي مسامعه قصة لاتلبث أن تسفر فى ذاكرته .

وكم دفعت القصص إناس على التمثل بما سمعوا . ألم يدرك ذلك علماء التربية فعمدوا إلي تأليف القصص التي تغرس كل شئ فاضل في النفوس الناشئة . فإذا قرأ الطفل قصة « الاسكندر » أمتلأ شوقاً إلي الشجاعة وإذا قرأ قصة «حياة قيصر» أمتلأ رغبة في الجاه وكذا إذا أطلع علي قصة حياة نابليون تاف إلى العلا والمجد .

وفي دائرة النعمة أريدك أن تتأمل معي حياة كثيرين من رجال الله ، وأني واثق أنك تقرأ الكتاب المقدس أو علي الأقل تستمع تلك القصص من مدرس أو والد أو واعظ فأريد أن أسألك ماهو تأثير القصة في حياتك ؟ قصة حياة ابراهيم تجعلك تتوق إلي حياة الإيمان ، وقصة حياة يوسف تحفز له على حياة الطهر والعفاف وحياة موسي عندما تقرأها تلمس حياة الشركة مع الله ، وقراءة حياة دانيال تجعلك تواقاً للسير بثبات على المبدأ .. هل فكرت أن تتأمل في حياة هؤلاء حتي يمتلئ قلبك بالشوق المقدس.

* * *

قد قضي من عمرك حتي الآن عدد من السنين ، وهكذا دور يمضى ودور يجئ والشمس تشرق والشمس تغرب وتسرع إلى موضعها حيث تشرق وهكذا مرت الأيام وانقضت السنون .. فانظر معى نظرة إلى قصة حياتك الماضية ..

هل أنت مستريح الضمير من جهة ماضي الحياة ؟ .. يوماً ألتفت أحدهم قائلاً «أكملت السعى .. حفظت الإيمان » فهل أنت واثق من أن الرب راض عن قصة الحياة الماضية» .. قد هتف نفس هذا الشخص بصدد هذا السؤال فقال « أخيراً قد وضع لى أكليل البر» .

عندما تتأمل في الماضى من حياتك أريد أن تلاحظ هل كانت لك في الحياة الماضية بركة لنفسك في علاقتك مع الله وشركتك مع السيد. ماهو موضوع سرورك من جهة السنين الماضية من الحياة ؟ سواء أن كنت طالبا صغيراً صرت الآن فى الجامعة أو موظفا محترماً .

أنى كلما أرجع بنظرى إلي ماضي الحياة - أضرب صفحا عن حياتي كطالب وماكان لي فيها من تقدم ونجاح أو عن حياتي كشاب وماكان لي فيها من مسرات . إني أنظر إلي حياتي فى نظر الله . انظر إلي اليوم الذى فيه صرت حياً بعد أن كنت ميتاً ومبصراً بعد أن كنت أعمى . يوم أن عرفت الرب . بل فى الحقيقة عُرفت من الرب. يوم أن علمت بانى أشد الخطاة ووجدت في يسوع غفرانا وفي دمه تطهيراً وفي نعمته بدأ وسلاماً . أني اعتبر أن هذا اليوم المجيد كان تاج قصة الحياة الماضية كلها.

إن لم تكن يا أخى العزيز اختبرت هذا في الماضي فلن تستطيع أن تجيب عن سؤالى بالايجاب ولن تستطيع بأى حال أن تكون مستريح الضمير من جهة مستقبلك الأبدي .

إن كان الماضي حملاً ثقيلاً . والحاضر ألماً مراً والمستقبل مظلماً موحشاً فتعال إلي يسوع ففي شخصه . الماضى لايعود يذكره فيما بعد أن «كبعد المشرق عن المغرب هكذا أبعد الرب عنا معاصينا» .

والحاضر هو الآن عندما تقبل الرب لذاتك مخلصاً « نصيبى الرب قال نفسى ». «من لى في السماء ومعك لا أريد شيئا في الأرض » وأما عن المستقبل السعيد المجيد الذي ينتظرك « وبعد إلي مجد تأخذنى » .

أرجوك أن تخلو بربك بعضا من الوقت وكن أمينا إلي نفسك . ولاتخدع ذاتك - إنما كن عاقلا . وأعلم أن قصة حياة يسوع . التى دونت في الكتاب تعلن لنا أن كل البشر خطاه - وأنه لايوجد مخلص سوي واحد - يسوع - فهل قبلته . هل أحببته كما أحبك .

أخى الحبيب - أنى أصلي الان للرب أن يبارك لك هذه الكلمات فهل تركع معى أمامه وتسكب قلبك عند قدميه ؟ نعم ، آمين .

كلمات السيد المسيح علي الصليب

+ تكلم من أجلنا لنتعلم . وكان لكل كلمة هدف لنفعنا وخلاصنا

١ – يا أبتاه أغفر لهم لانهم لايعلمون ماذا يفعلون لو ٢٣ : ٣٤

+ لقد قال اليهود لبيلاطس «اصلبه» أما هو فقال لأبيه «أغفر لهم »

+ هم طلبوا له الموت أما هو فطلب لهم الحياة

٢ – «الحق أقول لك أنك اليوم تكون معي في الفردوس » (لو ٢٣ : ٤٣)

+ لقد اعترف بخطاياه وصلي للرب المصلوب طالبا الرحمة فاستجيبت صلاته بأسرع ماتكون الاستجابة.

+ الجميل فى هذا اللص أنه كان مشغولا بأبديته رغم آلامه الجسدية فنال الفردوس

٣ – هوذا ابنك ... هي ذى امك (يو ١٩ : ٢٦ ، ٢٧)

+ عهد بالبتول إلي تلميذه البتول .. وأهتم بأمه حتى في أشد آلامه .

٤ – «إلهي إلهي لماذا تركتنى» (مت ٢٧ : ٤٦)

+ هذا لايعنى أن لاهوته ترك ناسوته أو الأب انفصل عن الابن .

+ لقد قالها بصفته نائبا عن البشرية التى حمل خطاياه .

+ كان يذكر اليهود بالمزمور الثانى والعشرين الذي يبدأ بهذه العبارة – كانوا يصلون إذ لايعرفون الكتب بينما هي التي تشهد له (يو ٥ : ٣٩) .

٥ – « أنا عطشان » (يو ١٩ : ٢٨)

+الذى أخرج من الصخرة ماء يقول أنا عطشان+ كان عطشانا إلى خلاص البشرية

+ قدموا له الخل فى عطشه فلم يتألم من مرارته بقدر ماتألم من قساوة قلوبهم .

٦ – « قد أكمل » (يو ١٩ : ٣٠)

+ أكمل النبوات وأكمل الطاعة وأكمل كل بر وأكمل الحب ثم صعد علي الصليب ليكمل الفداء والمصالحة .

٧ – « يا أبتاه في يديك استودع روحى » (لو ٢٣ : ٤٦)

+ قال ياأبتاه في بداية كلماته ثم فى نهايتها لأنه يدعو الله أباه لأنه أطاعه حتى الموت موت الصليب .

+ فى ذلك طمأنينة لنا من جهة خلود الروح التي نسلمها في نهاية حياتنا علي الأرض في يد إلهنا لنستكمل معه بعد ذلك حياة أبدية جديدة .

+ ياليتنا نضع هذه الكلمات الغالية فى قلوبنا لتكون ذات فاعلية في حياتنا – نقرأها ونتفاعل معها فيجعلها الله بركة لحياتنا ..

أ. رأفت نجيب

(.....)

لما كان يسوع طفلا أنشأ حديقة
وغرس فيها كثيرا من الورد الجميل
وكان يرويها ثلاث مرات فى اليوم

فلما جاء وقت الأزهار
دعي الطفل المقدس أصدقاءه الأطفال
ليقاسموه زهره – فمزقوا له الزهور
ولم يتركوا منها إلا الجنور

وإذ ذاك قيل له من أين ستصنع أكليلا
وقد ماتت كل ورودك
فأجاب بابتسام – لقد نسيتم الأشواك
فهي باقية من نصيبي

فضفروا له إكليلا من الشوك
ووضعوه بخشونة علي رأسه
فصار إكليلا لجبين
وبدل الورود الحمراء نزلت نقط من الدماء

وهو مجروح لأجل معاصينا
مسحوق لأجل أثامنا
تأديب سلامنا عليه
وبجراحاته شفينا

عزيزي القارئ
أقرأ هذه الكلمات وضع عنواناً لها يتلامس معك .

د. نجيب زكي

حفل شم النسيم

تقيم الكنيسة – كعادتها السنوية – حفل شم النسيم صباح يوم الاثنين ٢٨ أبريل . يبدأ اليوم بصلاة القداس من الساعة الخامسة صباحا وينتهى الساعة السابعة . ويعقب ذلك حفل شم النسيم بنادي الأنبا رويس . يشمل الحفل تقديم وجبة شم النسيم إلي جانب مجموعة من الفقرات الترفيهية . تباع التذاكر طرف الأستاذ عدلي قرياقص بالكنيسة، وهناك تذاكر مخفضة لأبناء التربية الكنسية ..

وكل عام وأنتم بخير

وهكذا إذا بدا علي الخادم أعراضا من الضعف فينبغى في الحال مراجعة الهدف وصدق المثل الأعلى .. إما ضعف الإرادة عند الخادم ، فهو يكشف عن عدم وضوح رؤية المثل الأعلي أى الرب يسوع . وانحلال الإرادة يكشف عن ضياع الهدف بأكمله أى زوال محبة البذل في حين أن الإرادة القوية تكون برهان وجود هدف واضح ومثل أعلي .. فالخادم ذو الإرادة القوية معناه أنه صمم بالفرح علي البذل والمحبة مهما كانت الظروف واضعاً الرب يسوع نصب عينيه كمثل أعلى في حياته إلي المنتهى .

وهنا يجب أن يسعى الخادم جاهداً علي تقوية إرادته بالعمل الروحي والخدمة الروحية من تعليم وافتقاد وعطف علي الآخرين .. فالخادم الذي يعلم الآخرين لاحباً في التعليم أو الظهور ولكن عن محبة البذل، ويفتقد الآخرين لا بإحساس منفصل بل باحساس المشاركة الوجدانية مع الآخرين ويعطف علي الضعفاء والمرضى والفقراء لابدافع الواجب بل بدافع المحبة الروحية التي يستقيها من مثله الأعلى فإ هذا العمل الروحى بالنسبة للخادم سوف يعيد بناء شخصيته ويقوى إرادته ويصفى كل متاعبه يوماً بعد يوم خصوصاً إذا كان الأب الروحي على وعي كامل بدقائق خدمة الخادم وظروفها لذا يلزم مكاشفة أب الاعتراف لكل صغيرة وكبيرة وبوضوح وأمانة تامة لكل المتغيرات وبكل المشاعر والدوافع حتي يستطيع قيادته بسلامة نحو تصحيح الهدف واستعادة المسار الصحيح فى قيادة دفة حياته وخدمته .

وهكذا نجد أن الخادم يكتشف في الخدمة الروحية إمكانياته الروحية والنفسية كلها وكل ضعفاته بقدر ماتكشفها الخدمة بقدر ماتتولى اصلاحها واعادة بنائها .

وعليه فان مستوي أمانة الخادم في أداء عمله يكشف عن عمق الهدف عنده أى عمق المحبة الباذلة ومستوى نشاطه ومثابرته وصبره تكشف عن مقدار سيطرته علي إرادته ومستوي الحرارة والغيرة التى يؤدى بها خدماته تكشف عن مدى تمسك الخادم بالرب يسوع كمثل أعلي في حياته .

مهندس مرقس صبرى

الشباب والنجاح وآمال المستقبل

« أرأيت رجلا مجتهدا في عمله أمام الملوك يقف»

لايقف أمام الرعاع أم ٢٢ : ٢٩

أحبائى الشباب :

أكتب لكم كلمتى هذه في شهر أبريل ، شهر له ذكرياته وسماته :

- أما عن الذكريات :

ففي الثانى منه تجلت السيدة العذراء أم النور علي قباب كنيستها في الزيتون فأعطتنا البركة ومنحتنا السلام .

وكان ظهورها إشارة ودليل علي اننا لسنا وحدنا بل حولنا سحابة من الشهود تؤازنا وتعضدنا .

- وأما عن السمات :

* فهو من شهور الربيع فصل الأمل والرجاء والحياة .
* فيه أيضا يعقد الطالب عزمه على الكفاح والسهر لتحصيل العلم وإحراز النجاح.

* لكن مادعاني إلي كتابة هذه السطور ، أنه في أحيان كثيرة لصعوبة المناهج وكثرة الدروس تنتاب البعض منا روح يأس ويعيب عن البعض آيات ووعود الله الذي «لم يعطنا روح الفشل بل روح القوة والمحبة والنصح » .

- لذلك أردت أن أطمئنكم وأركز علي ثلاث دعامات أساسية :

أ - أن النجاح عطية من الله تتوقف علي كرم المعطي وليس علي استحقاق الآخذ، كما قال نحميا : « الهنا يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم ونبنى » . إذا فالله يعطينا النجاح أولا وما اجتهادنا الا لاعلان هذا النجاح .

ب - الله الهنا اله الامكانيات الضعيفة :

ففي الوقت الذي نجد فيه أن كل الامكانيات المتاحة هي خمسة خبزات وسمكتين، فالله قادر على إشباع كل احتياجاتنا منها .

جـ – أننا لانجاهد بمفردنا بل حولنا سحابة من الشهود وكنيستنا غنية بقديسها الذين يؤازروننا في مشوار جهادنا سواء كان جهاد روحى أو جهاد يخص حياتنا ومستقبلنا .

إن ماسبق يمثل عمل الله لنا وفينا يعطينا النجاح ويكمل نقصاتنا ويرسل قديسين لمساعدتنا ، هذا مايفعل الله من أجلنا ونحن ماذا ياترى فاعلين من أجل أنفسنا ؟

* علينا بالجهاد بقدر طاقتنا وحسب امكانياتنا .

* الايمان والثقة فى تدبير الله وهذا شئ هام جدا «إن كنت تستطيع أن تؤمن فكل شئ مستطاع للمؤمن » .

* السلام الداخلى النابع من الثقة في تدبير الله .

فأنت في يد الله المحب – القادر على كل شئ – ضابط الكل ... فهل بعد ذلك تخاف أو تضطرب ... !!!

أما قرأنا مافعلته المرأة الشونمية عندما مات ولدها الوحيد لقد ذهبت إلي اليشع النبى وعندما سألها :

أسلام لك ؟ قالت سلام

أسلام لزوجك ؟ قالت سلام

أسلام لابنك ؟ قالت سلام

سلام رغم كل الآلام .. أنها ثقة في قدرة الله وشفاعة قديسيه .. فكانت النتيجة قيامه من الأموات .

لاتخف عزيز الشاب فقد وعدك الله بأن :

«لاتخف لأني مذنبك دعوتك باسمك (فلان .. فلانه...) أنت لي إذا اجتزت فى المياه فأنا معك والأنهار لاتغمرك ، إذا مشيت فى النار فلاتلدغ واللهيب لايحرقك لأني أنا الرب الهك قدوس اسرائيل مخلصك أش ٤٣ : ١» .

نصلى كى مايعطينا الله هذا الإيمان ويكلل أعمالنا بالنجاح ، متمنين لكم أعزائى الشباب كل نجاح في العلم والعمل مع نمو دائم ومستمر في الروح .

المهندسة / فوزية يعقوب

دراسة الكتاب المقدس

نبوة عوبديا – الأنبياء الصغار

« كما فعلت يفعل بك ... عملك يرتد علي رأسك » (١٦)

خطورة الكبريـاء

سفر عوبديا من أصغر أسفار العهد القديم فهو عبارة عن إصحاح واحد يحذرنا فيه من أخطار الكبرياء . ولايعرف شيئا عن شخصية عوبديا النبي ولا عن تاريخ النبوة. ولكن أغلب الظن أنها كتبت بعد سبى البابلين لأورشليم . والنبوة تتكلم عن خراب أدوم نتيجة لشرهم وكبريائهم وكونهم أعداء دائمين لبنى إسرائيل .

أدوم

أدوم هو لقب عيسو الذي كان يحمل عداوة ضد أخيه يعقوب وأطلق هذا الاسم علي الاقليم الذي سكنه أبناء عيسو أي على أرض سعير وهو أقليم جبلى استولي عليه عيسو ونسله بعد طردهم للحوريين (تث ٢ :١٢).أدوم معناها «دموى » أو «من الأرض» إشارة إلي الإنسان الجسدانى المحب للأرضيات والمحب لسفك الدماء . كان بين الأدوميين وبنى اسرائيل حروب دائمة . فلم يسمحوا لبنى اسرائيل بالعبور إلى أرضهم بعد خروجهم من أرض مصر (عد ٢٠ : ١٤-٤١) وحارب داود النبي أدوم وأقام عليها حراسا . وعندما سبى نبوخذنصر أهل أورشليم فرح الأدوميون وقاموا بدور كبير فى عملية السلب والذبح لأهالى أورشليم وفى عصر المكابين أوقع اليهود بهم هزيمة ساحقة. ولما جاء تيطس الرومانى حطم أدوم تماماً وبهذا تحققت نبوات الأنبياء .

أدوم تمثل الإنسان الأرضي المحب للظلم والعداوة ويفتخر بظلمه ولكبرياؤه ولهذا جاءت نبوات كثيرة للأنبياء تتنبأ بصفات أدوم وخرابها مثل أرميا ، صفنيا ، حزقيال، عاموس ، عوبديا .

يحدثنا سفر عوبديا عن النقط التالية :

١ - إذلال أدوم كنتيجة لكبرياؤه (١-٩) :

الرب يعطي أوامره للأمم يستدعيهم للحضور لمحاكمة أدوم وتنفيذ الحكم بالهجوم

عليها وتحطيمها . فأدوم يعتقد بنظرته العالمية أن موقعه الجغرافى ملجأ حصين بين الصخر وكأنه كالنسر وعشه بين النجوم لايستطيع أن يصل إليه عدو . وأنه أقام معاهدات قوية بين الأمم التى حوله ولكن الرب يخبره بأن كل هذا لاينفع شيئا فالله هو القادر أن يسقطه من ملجأه الحصين ، وان ينفع معه عهود الأمم بل سيكسرون عهودهم ويمزقوها وإذا كان يعتبر أن كون أرضه جبلية يجعلها مدينة حصينة . لكنها هى أيضا أكثر تعرضاً للنهب بواسطة اللصوص .

٢ - خطأ أدوم (١٠ - ١٤)

قبل أن ينفذ الرب حكمه علي أدوم أراد أن يظهر الجرائم التى أرتكبها أدوم وقال أن الحكم كان بسبب ظلمه لأخيه يعقوب ورفض معاونتهم بل فرحوا في هزيمة ويعقوب وشمتوا بها وأخذوا نصيبهم من النهب بعد سبى بابل وقاموا بالإمساك بالهاربين من بنى أورشليم بعد السبى وسلموهم للأعداء .

٣ - الحكم على أدوم (١٥-٢١)

« كما فعلت يفعل بك» هذا هو قانون يوم الرب العظيم . فإذا كان الرب سمح لشعبه أن يشرب هذا الكأس بسبب خطاياه فسيشربه أدوم أكثر مرارة سبب شرهم - ثم يتنبأ النبى بخلاص صهيون فالله لايتركها في مذلتها لأن غرض الرب هو التأديب مع الرحمة يسمح بالجراحات ويعصب وينهى عوبديا بنوته «يكون الملك للرب» .

أراد الرب في هذا السفر يشرح نهاية الكبرياء ونهاية الممالك الأرضية فشيطان العظمة روح خبيث يصيب أيضا البالغين فى القامة الروحية فالخطايا الأخري تحارب في البدايات ، ولكن خطورة الكبرياء أنه يصيب في النهايات . لذلك فان ضرره عظيم وكسرته شديدة فمثلاً شهوة البطن تضبط بالصوم ، والزنا بالعفة وحب المال بالتجرد والغضب بالوداعة ، أما شر الكبرياء فإذا ملك على النفس فهو يحطمها ويدك أساساتها.

تؤجل مسابقة الكتاب المقدس لسفر عوبديا مع العدد القلم بإذن الله . وسيعلن فى العدد القادم نتيجة مسابقة النصف الأول من الأنبياء الصغار وميعاد استلام الجوائز وتتمنى أغابى أن يتمتع أكبر عدد بدراسة الكتاب المقدس .

د. ملاك محارب

الكنيسة التي في بيتك

حول الحب الأبوى

أبونا فيلوباتير موريس

الكنيسة التي فى بيتنا تقوم على أساس الحب .. سواء الحب الأبوي أو الحب البنوى .. عن نيافة الأنبا بولا .

١ - الحب الأبوى :

- أعطي الله لنا مثالا للحب الأبوي .. إذ أحبنا قبل أن ونولد .. خلق العالم بكل مافيه وأعده لاستقبال آدم وحواء.. منح الله الإنسان السلطان علي كل الخليقة «باركهم الله وقال لهم أثمروا وأكثروا وأملأوا الأرض واخضوعها وتسلطوا على سمك البحر .. »

تتميز محبة الله للبشرية كمثال للحب الأبوى بأنها :

* **محبة ثابتة** : أحبنا إلي المنتهى
* **محبة بازلة دون مقابل** : هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد
* **محبة لاتتأثر باخطائنا** : بداية من أدم وحواء فالبرغم من عصيانهم إلا أن الرب تحنن عليهم «صنع الرب لهم أقمصة من جلد والبسهما » تك ٣ : ٢١
* **محبة غافرة** : فالبرغم من خيانة يهوذا والآلام التي احتملها الرب في المحاكمات علي الصليب نجده في حب عميق وهو في لحظاته الأخيرة يقول «يا أبتاه أغفر لهم لأنهم لايعلمون ماذا يفعلون » .
* **محبة للكل بدون تمييز** : يشرق شمسه على الأشرار والأبرار
* **وفي محبته لنا علمنا التأديب** : تأديبا أدبنى الرب وإلي الموت لم يسلمنى

وعلى هذا المنهج الانجيلي ... الكنيسة تبرز الحب الكامل لكل ابنائها .

- ففي حب دون تمييز تجميع الكنيسة أبنائها للتمتع بالأسرار الإلهية ويشترك الجميع في التناول من جسد ودم السيد المسيح .

- الكنيسة تصلي من أجل الكل .. تصلي لأجل المنتقلين في أوشية الراقدين .. من أجل المرضى (أوشية المرضى) .. من أجل المسافرين (أوشية المسافرين) .. تصلى من أجل المتزوجين ، المتبتلين .. من أجل الأيتام والأرامل .. من أجل الذين في السجون .

الكنيسة تصلي أيضا من أجل الطبيعة لكي ينعم الإنسان بالراحة والسادة فتصلي من أجل المياه ، والزروع ، والأشجار، أهوية السماء . فى الأواشى .

والآن أين محبتنا نحن لأبنائنا من خلال هذا المنهج الانجيلى، طقس الكنيسة؟؟ أين هى الأبوة الحانية التى يجب أن تكون صورة لمحبة الله لنا، وانعكاسا لمحبة الكنيسة ؟!

للإجابة علي هذا السؤال نستكمل الموضوع العدد القادم .

تسالى

إعداد
نادية رأفت

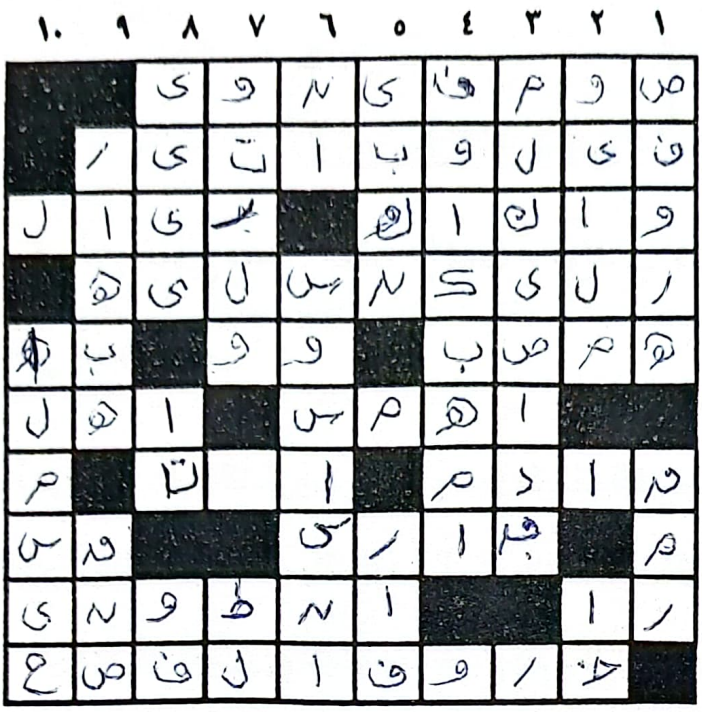

أفقى

١ – يسبق الصوم الكبير
٢ – من آبائنا الكهنة الجدد
٣ – مشروب ساخن (معكوسة) – عملة عربية
٤ – شخصية أجنبية تلقب بمعجزة القرن العشرين
٥ –علامة شخصية لاتتشابه (معكوسة) متشابهان – نصف شهر قبطى
٦ – اتكلم بصوت منخفض – أقارب
٧ – آت – شهر قبطى
٨ – صفة للمناخ – مرتبة كهنوتية
٩ – رمز أحد أسفار الكتاب المقدس– أب جميع الرهبان
١٠ – رمز لذبيحة المسيح مخلصنا علي الصليب .

رأسى

١ – زوجة موسي النبى (خر ٢: ٢١) – خلقه الرب في اليوم الرابع (تك١ :١٦)
٢ – شبه جزيرة أسيوية (معكوسة) – شقيق
٣ – أنت كاهن إلي الأبد علي رتبة .... (عب ٧ : ٢١)
٤ – فلاحقهما ونسايرهما
٥ – نحزن وندمع (مبعثرة) – حيوان قارض (معكوسة)
٦ – رمز سفر من الأنبياء الصغار – من القديسات
٧ – موقعة حربية أجنبية – ندى
٨ – متشابهة – نصف فتات – ثلثى خوف
٩ – ناسكة – صيد
١٠ – إلهنا المتجسد

لقاء أنكل وليم

مع السلامة ياست

نعرف أن الغنى يعطى للفقير والمحتاج (والرب لايضيع أجره) لكن الفقير إذا عطى فلمن يعطى ؟

– أعزائى – السنكسار وسير القديسين مليئة بالشخصيات والمعلمين العظماء – وأوكد لكم أن الطابور ممتد منذ القدم إلى يومنا هذا – فكثيرون ممن يسيرون بيننا ولانكاد نعرفهم أو نحس بهم لشدة بساطتهم هم سبب بركة ونعمة لنا – هؤلاء يعملون تعاليمه فى بساطة شديدة وتلقائية عجيبة دون تكلف وحتى دون أن يدركوا أنهم ينقدون الوصية .

– عفواً لهذه المقدمة الطويلة – فشخصية اليوم هو أحد هؤلاء البسطاء جداً – وقد ترددت كثيراً أن أكتب عنه حتي يظل سره مخفياً لكى يجاز به الرب علانية – لكن لابأس ولأنه لايقرأ فلن يعرف أننا كتبنا عنه لأنه – أمى لايقرأ – عنده ٧ أولاد وأمهم يعنى تسعة كما يقول – كل يوم ٣ من أولاده كل واحد يشترى بجنيه عيش كل واحد من مخبز – مرتبه متواضع – وقف يوماً أمام صندوق القربان أمام الكنيسة – جاءت أرملة وطلبت قربانه – أعطاها القربانة «هاتى ربع جنيه» «مامعاييش» – «ربع جنيه ياست» كررت «مامعاييش» ... كنت أقف من بعيد وهو لايراني ولايوجد أحد آخر في المكان وانتظرت كيف يتصرف معها – هل سيأخذ منها القربانة – هل سيتركها .. أم ماذا لكن ماحدث كان أروع – ولم يخطر ببالى إطلاقاً – لقد تحرك قلبه نحوها – رأيته

يفتش في جيوبه ثم أخرج من جيبه ربع جنيه ووضعه مع فلوس القربان ... !! وقال لها «مع السلامة ياست» - «وخزى القربانة» ... ماهذا ؟ هذا الربع جنيه هو كل مامعه كما عرفت بعد - (ولأنه فراش جديد لم يكن يعلم أن مثل هذه السيدة لاتطالب بثمن القربانة). ولما اكتشف انني رأيته قال وهو خجلان «أنت شفتنى ؟» وأضاف بلغته الصعيدية الجميلة « مسكينة - مامعاهاش - اعزنها لجمة عيش تاكلها يمكن جعانة » قلت لنفسي ماهذا ياربى - كيف لهذا الفراش البسيط الأمى الفقير أن يعيش الانجيل وبالعجب دون أن يقرأ كلمة واحدة منه - لقد أعطي كل ماله - كالأرملة التي ألقت فلسين - ولولا أن الرب لفت نظرنا إلي عملها لما أحس بها أحد (إيه يعنى) فقيرة ترمي فلسين مقابل مئات الدراهم وأكياس الذهب تلقى في الصندوق - لكنها حين القت فلسين كانت قد القت كل معيشتها فامتدحها الرب الحنون أكثر من كل من ألقوا لأنها من احتياجها القت وليس مما يفيض عنها - هكذا فعل هذا الفراش .

أعزائى - الدرس هذه المرة ليس من على منبر الكنيسة لكن من خارج - من حوش الكنيسة - درس في الرحمة - فى العطاء والكلمة الطيبة من القلب من فراش بسيط أمى لم يقرأ الانجيل ولايجيد ترديد الآيات فى كل مناسبة ولايحفظ الشواهد ولايجادل فى التفاسير .

فلك تحياتى أيها الفراش الأمى صاحب درس العطاء البليغ .

ومع السلامة ياست .

انكل وليم

كنيستى روح وحياة

«مع المسيح صُلبت فأحيا»

كل عام والكنيسة بخير وسلام ، نقترب الآن من أحداث أسبوع الآلام يوماً بعد يوم ، نتتبع فيه السيد المسيح خطوة خطوة حتى نصل إلي اليوم العظيم . يوم الفداء . يوم الجمعة العظيمة وهناك نرى أكمل صور الحب الألهى إذ يقدم الرب ذاته ذبيحة حب لأجل حياتنا وأبديتنا .

١ - سبت لعازر :

أقام السيد المسيح لعازر من الأموات في الصباح (يو١١)، وفي المساء حضر العشاء في بيت عنيا حيث دهنت مريم أخت لعازر قدمى السيد بالطيب وكان لعازر أحد المتكئين (يو١٢: ١-٨) .

٢ - أحد الشعانين :

وهو تذكار دخول السيد المسيح إلي أورشليم ملكاً باحتفال عظيم كما تنبأ بذلك زكريا النبى (زك ٩ : ٩) .

٣ - ليلة الأثنين :

كان السيد المسيح يقضي اليوم كله في أورشليم ، وفي المساء يعود إلي بيت عنيا ليبيت هناك ، وحدث تلاميذه أنه سيسلم إلي أيدى الأثمة ليصلبوه وفي اليوم الثالث يقوم وكذا عن انتشار الإيمان والكرازة .

٤ - يوم الأثنين :

خرج السيد من بيت عنيا قاصدا الهيكل وفي الطريق مر بشجرة التين غير المثمرة فلعنها (مت ٢١ : ١٨ - ٢٢) . كرمز لرياء الأمة اليهودية ، وطهر الهيكل من الذين كانوا يبيعون ويشترون فيه .

٥ - ليلة الثلاثاء :

في هذه الليلة أجاب السائلين عن ملكوت الله وأنبيائه ، ولم يخرج من المدينة لاخوفاً من هيرودس بل ليكمل رسالته كما أنه تحدث عن ضرورة الدخول من الباب الضيق وضرب أمثلة عن وجوب الاستعداد والسهر .

٦ - يوم الثلاثاء :

في الطريق الى الهيكل رأى التلاميذ التينة وقد يبست فتعجبوا فحدثهم عن الإيمان ولما دخل الهيكل تكلم بأمثال كثيرة (راجع من مت ٢١ إلى مت٢٣) كما أنه مدح المرأة

التي ألقت الفلسين (مر ١٢: ٤١ - ٤٤) وأخبر التلاميذ بخراب العالم وخراب أورشليم وهيكلها (مت ٢٤) ولما أتم هذه الأقوال أخبر تلاميذه بقرب الفصح وتسليم ابن الإنسان وغادر الهيكل نهائيا ولآخر مرة عائدا إلي بيت عنيا .

٧ - ليلة الأربعاء :

ترك المسيح الهيكل في المساء ذاهباً إلى بيت عنيا كعادته تاركاً لهم بيتهم خراباً كما تنبأ ، وفى المساء تم التشاور بين رؤساء الكهنة واليهود ليلقوا الأيدى عليه ويقتلونه (مت ٢٢ : ١-١٦) ، (يو١١ : ٥٥ - ٥٧) .

٨ - يوم الأربعاء :

صرف الرب يسوع هذا اليوم كله في بيت عنيا يعلم ويثبت التلاميذ ، واستراح السيد استعدادا لاتمام الفداء وفى هذا اليوم تم صبك المؤامرة للقبض علي السيد المسيح وتم الاتفاق مع يهوذا علي تسليمه مقابل ثلاثين من الفضة .

٩ - ليلة الخميس :

وهنا أوضح للتلاميذ أنه عالم بكل مايدبر له في الخفاء وأنه لهذا أتي بإرادته وسلطانه وحده وأعلن لهم أن هو والآب واحد وأنه لم يأت إلا ليخلص العالم .

١٠ - يوم الخميس الكبير «خميس العهد» :

وفيه أمر الرب اثنين من تلاميذه أن يعدا للفصح ، وأسس سر الأفخارستيا في علية صهيون ببيت مارمرقس وهنا غسل أرجل لتلاميذه ثم خرجوا الي بستان جثيسمانى وهناك ألقى القبض علي الرب يسوع المسيح فهرب التلاميذ وحوكم أمام رئيس الكهنة .

١١ - ليلة الجمعة العظيمة :

وتشتمل علي الأحداث التالية : «محاكمات الرب يسوع بين هيرودس وبيلاطس بعد تسليمه لليهود بيد يهوذا ، وإبراء إذن العبد التى أطاح بها سيف بطرس » .

١٢ - يوم الجمعة العظيمة :

أنه يوم الفداء العظيم الذى فيه وضع الرب الإله نفسه عن أحبائه اليوم الذي من أجله أتي السيد المسيح إلى العالم وظهر في الهيئة كإنسان وأطاع حتي الموت موت الصليب ليفتح لنا باب الفردوس مرة أخرى بعد أن كان مغلقا في وجوهنا بسبب خطية أدم وتنتهى احداثه بوضع السيد في القبر وختمه وحراسته . أنها رحلة طويلة لم تكن بدايتها بالتحديد في أسبوع الآلام فالمسيح عانق الصليب منذ ولادته ولكن التركيز أكثر كان فى هذا الأسبوع لذا مستحق هو الخروف المذبوح أن ترنم له طوال هذا الأسبوع قائلين : «لك القوة والمجد والبركة والعزة إلي الأبد . آمين . عمانوئيل الهنا وملكنا» .

عهدي سامي

هل يتراجع الشيطان ويقدم توبة ؟

يقول البعض أن الله سلب الشيطان فرصة التوبة بينما أحب الإنسان إلي المنتهي وبذل ذاته عنه ، .. فهل ظلم الشيطان ؟ وإذا أراد الشيطان أن يقدم توبة إلى الله .. فكيف ومتى ؟!

* أصل الشيطان :

رئيس رؤساء الشياطين كان أحد رؤساء الملائكة وكان من طبقة الكاروبيم وكانت خدمته متصلة بالعرش الإلهى مباشرة وبدون وساطة . وفي ذلك يقول حزقيال النبى «أنت الكروب المنبسط المظلل وأقمتك على جبل الله المقدس كنت . بين حجارة النار تمشيت . أنت كامل في طرقك حتى وجد فيك إثم » (حزقيال ٢٨: ١٤، ١٥) . وكان شديد البهاء فيلقبه أشعياء النبى «زهرة بنت الصبح» (أشعياء ١٤: ١٢) .. ومن هنا كان اسمه «سيطانائيل» أى سطوة الله أو قوة الله وكذلك كان اسمه «لوسى فوروس» أى لابس النور أو المتوشح بالنور وبعدما سقط أنطفأ النور الذي فيه وصار ظلاماً وكله ظلمة وليس فيه نور البتة ، صار ملك الظلام . ولم يظل قوة الله وسطوته وإنما ظل بما فيه من قوة ولكن بعيداً عن الله فصار قوة مقاومة ، مقاوماً لله .. فأصبح اسمه ليس «سيطانائيل» وإنما سيطان فقط وحذف من اسمه الجزء الخاص بالله .. ومن هنا جاء اسم شيطان لأن حرفي السين والشين في اللغة العبرية حرفان متبادلان .

* سر السقوط :

يقول الكتاب المقدس أن سقوط الشياطين كان نتيجة الكبرياء والتعالى «كيف سقطت من السماء يازهرة بنت الصبح . كيف قطعت إلى الأرض ياقاهر الأمم . وأنت قلت في قلبك أصعد إلي السماويات . أرفع كرسى فوق كواكب الله وأجلس علي جبل الاجتماع فى أقاصى الشمال . أصعد فوق مرتفعات السحاب . أصير مثل العلى . لكنك انحدرت الي أسافل الجب .. (اشعياء ١٤ : ١٢-١٥) .

الملاك له طبيعة عاقلة واعية ويتمتع بحرية الإرادة وصحة التقدير العقلى . لهذا فالملائكة المفروض أنها لاتخطئ في الفهم . فإذا مال أحدهم إلي طريق الشر . فليس عن خطأ في التقدير أو عن نقص فى الإدراك بل عن إصرار وقصد .. وهو بذلك يختلف

تماماً عن الإنسان . فالملاك لايندم عن خطأ أرتكبه ولايحيد عنه. لأن ميله إلي الخطأ ليس ناتجا عن عدم فهم، بل عن إرادة ثابتة لاتتغير. أما الإنسان فكثيراً مايرجع إلي نفسه. فبعد أن يرتكب الخطيئة يرجع ويتوب على أثر اكتشافه للخطأ الذى وقع فيه . ولم يكن يدركه وقت إرتكابه الخطية . أما الملاك فالفهم عنده كامل والرؤية واضحة أمامه . ولذلك لايتحول عن الطريق الذى سلكه . ولهذا فليس لمن سقط من الملائكة توبة. فإذا كان الإنسان يمكن أن يقع فى الشر . فإن الملاك بإرادته الكاملة يحيل إلى أحد الطريقين قبل أن يسلك فيه....

*** لاتخف**

ونحن نثق أن الله يعطينا نحن البشر الضعفاء قوته لنغلب أقوى الشياطين ، كما أنه يحيطنا بجيش عظيم من الملائكة الأبرار وأرواح القديسين تحارب عنا ، وفي هذا ندرك أن «الذين معنا أكثر من الذين علينا» (٢ملوك ٦:١٦) وأن الله يقاتل عنا حتى وأن صمتنا(خروج ١٤:١٤)

مهندس ليشع حبيب

مقياس الطول و مقياس العمق

حينما نتحدث عن روحانية العبادة فإننا نذكر مقياسيين للحياة الروحية:

مقياس الطول وهو مقدار الوقت الذي يقضيه الإنسان مع الله في كافة النواحي العبادة : في الصلاة ، في التأمل ، في الترتيل، فى الألحان، في التسبيح ، فى القراءات الروحية ... أما مقياس العمق فهو حالة القلب أثناء العبادة فقد يصلى الإنسان وقتا طويلا ولكن في غير عمق بصلوات سطحية أو بصلوات من العقل فقط أو من الشفتين وليس من القلب .

إن قست نفسك بهذين المقياسين ووجدت نفسك لم تبدأ بعد في الحياة الروحية فنصيحتى لك أن تبدأ من الآن وأن تحس حالتك يوما بعد يوم ولاتنهمك في أمور العالم . ضع أمامك قول السيد المسيح : « ماذا يستفيد الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطى عوضاً عن نفسه؟» .

جوزيف عطية

آخر صفحة

عش فى الرجاء

يحكى أن الشيطان أقام مزاداً لبيع مقتنياته . هذه بألف وتلك بعشرة آلاف... إلا صندوقاً صغيراً أطبق يديه عليه ورفض بيعه بأى ثمن حتى ولو بثمن كل ماتم بيعه من مقتنيات .. علا صوت الحاضرين وسألوه بشغف عما يحتويه هذا الصندوق فاجاب الشيطان قائلا .. أنه اليأس الذى تكفى قطرة واحدة منه لإهلاك إنسان .

اليأس هو التفكير فى « **اللحظة الحاضرة** » التى يحياها الإنسان ، فان كانت هذه اللحظة محاطة بمؤثرات غير ايجابية أو تغلفها عواصف الحياة يعترى الإنسان الشعور باليأس ، والغريب أن الشخص الذى يقع أسيراً لهذه اللحظة ينسى الماضى ويصادر علي المستقبل وكأن الحياة عنده تساوى لحظة حزينة !

يهوذا الأسخريوطى أنكر سيده وباعه بقليل من الفضة . بكى وندم لكنه وقع أسير « **اللحظة الحاضرة** » فأعتراه اليأس .. أما بطرس الرسول فأنكر سيده أمام جارية . بكى وندم لكنه فكر فى الحياة السابقة مع المسيح فأنعشه **الرجاء** ومضى للقبر الفارغ يبحث عن الحى القائم من بين الأموات ..

عظمة المسيحية أنها لم تجعل كلمة التفاؤل هي المقابل لكلمة التشاؤم ، ولا كلمة الأمل مقابل كلمة اليأس. نعم هى تدفع أبناءها إلي الحياة المتفائلة المفعمة بالأمل ، لكنها جعلت **الرجاء** هو المقابل الايجابى لكل من اليأس والتشاؤم . لأن التفاؤل يعنى الاستبشار الحسن بالأمور بحيث إذا خاب ظن الإنسان يتحول إلى النقيض أى التشاؤم . أما الرجاء فهو الثقة بما لايُرى ، والإيمان بأن الأمور كلها حلوها ومرها ، متى بدت للإنسان صالحة أو غير ذلك ، فإنها في نهاية المطاف تؤول لصالح الإنسان المسيحى الذى يعيش في الرجاء .

سامح فوزى

من اقوال قداسة البابا شنودة الثالث

ما أعظم الإيمان

أن قوة الله قادرة أن تصنع معك الأعاجيب

ولكنها تنتظر إيمانك

وحسب إيمانك يعطيك ولهذا فإن المعجزات

تحدث مع البعض ولاتحدث مع البعض الآخر مع

أن قوة الله هى هى .

والإيمان هو العنصر الأساسى اللازم لصنع المعجزات ولتقبلها : لهذا ما أعظم قول الرب لأعمى أريحا بارتيماوس « إيمانك قد شفاك » ، وما أجمل قوله للأبرص الذي طهر « ايمانك خلصك » . وهكذا قال أيضا لنازفة الدم «ثقى يا أبنة : إيمانك قد شفاك » .

أن الإيمان أيا كان نوعه هو قوة .

« جربوا أنفسكم هل أنتم فى الإيمان .....

امتحنوا أنفسكم » (٢ كو ١٣ : ٥)